

فان قيل ما وجه اختصاص كل سورة بالعزائم التي اختصت بها اجاب
بانها كانت العزائم سواء المفاضلة كان تطلب وجه الاختصاص سابقا
كما اذا سمي الرجل بعز او لادته زيد او الاخر عمر والم يقل لم خصصت
ذلك بزيد وذلك بعز وولادة العز هو التمييز وهو حاصل بذلك
فان قيل هل لهذا العزائم من الالفاظ اجاب بانها
مختلفة في جملة اسما لان عذبة كسائر الالفاظ والاعلام ومختلفة في ذلك
او غير اما اللفظ بانها مبهمة او غير مبهمة كعز وف اي هذا لم والفتب
يعمل مع ذلك كما في قوله وانزل الم او بحر يتعدى حرف القسم **ذلك**
الكتاب الذي يقرره بالبحر على الناس **لاريس** فيه لاشك في انه
من عذبة الله تعالى فان قيل لم صحت الاشارة بذلك الى ما ليس
بمبدأ اجاب بان الاشارة وقعت فيه للتفخيم ولذلك قال النبي
احسن ما قيل في توجيه ذلك قول صاحب الفتح قال ذلك الكتاب
ذها بالاي بعدد ربه وقيل الى الم بعصا سبق التكلم به وتفضي
والمتعق في حكم المتابع وهذا في كل كلام يحيد الرجل بحديث
م يقول وذلك ما لا شك فيه ويجب انما سمي بم يقول وذلك لانه
وكذا وقال تعالى لا فارض ولا بكر عوانين ذلك وقال النبي اهدوا
عليكم الصلاة والسلام لا يا ايها الناس من قانه الابناكم به قبل ان
يا تبيكم ذلك كما علمي في ولائنا واصل من المرسل سبحانه وتعالى
الي المرسل اليه صلى الله عليه وسلم وقع في حد البعد كما تقول
لصاحبك وقد اعطيتك سنا اخفط بذلك اي تمسك به وتبين معناه
ذلك الكتاب المعجزة من الموقول تعالى اناسلتي عليك ولا تبتلا
او في الكتب المتقدمة لان سورة المعجزة قد بينت حركاتها التي
علي اليهود وعلي بن اسرائيل وقد كانت بنوا اسرائيل اجرم قوم

وعيسى

وعيسى عليهما الصلاة والسلام ان اسم رسولهما وينزل عليه كتابا فقال
ذلك الكتاب اي الذي اجبر الانبياء المتقدمة موت بان سيق له على النبي الموقر
من ولد اسماعيل وقيل انه تعالى لما اجبر عن القران بان في اللوح بقوله
وان في ام الكتاب له سنا وقد كان صلى الله عليه وسلم اجرامته بذلك
فغير متبع اذ يقول تعالى ذلك الكتاب ليعلم ان المنزل هو ذلك
الكتاب المنزل لمسب في اللوح المحفوظ والكتاب مصدر سمي به الموقول
للملائكة او فناء بنبي للموقول كما للباس من اطاعت على المتكلم عيانا
قبل ان يكتب لانه مما يكتب واحل الكتب العلم واجمع سمي الكتاب كتابا
لان جميع حرف الي حرف والكتاب سمي في القران تحكي ووجه احدها
الفرص قال تعالى كتب عليكم القصص كتب عليكم العظام ان الصلاة
سألت على المؤمنين كن با مو توتا وثانها الحجة والرهان قال تعالى
فانق ابلت ابلر ان كنتم صادقين اي بها تكروا ثانيا الاجل قال تعالى
وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم اي اجل ولا يعلم بالبعث
مكاتبه السيد رقيقة قال تعالى والذين يتقون الكتاب هم اهلكت
ايانكم فان قيل كعبه في الرب علي سبيل الاستفراق ولم من
مرتاب فيه اجاب بان ذلك في ما نفع عن احد الارقاب فيه
واما المنفي كونه متعلقا بالرب ومطنة له لانه لو صرح و سطوع
برهان بحيث لا ينبغي لاحد ان يرتابه فيه الا ترى الي قوله تعالى وان
كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فانوا بسو له من مسكده فانه لم ينف
عنهم الرب بل رسد لهم الي الطراف المزيج للرب وهو ان يجهدوا في
معارضة سورة من سورة ويبدلوا اجناسا ويجهدهم حتى اذا اجروا
عنها تختم لهم ان ليس فيها مجال للجهل ولا مدخل للريب وتبين
هو جرمه في النبي اي لا يرتابوا فيدعون له تعالى ولا رقت ولا نسوق